

«قراءة في أوراق (علي خلقي الشرايري)»

سعد أبو ديه
جامعة اليرموك

مقدمة وتعريف بالأوراق و بصاحب المذكرات.

قدم لي احد ابناء المرحوم علي خلقي الشرايري مجموعة من أوراق تقع في (٩٢) صفحة (فولسكاب) مكتوبة بخط اليد. يمكن تقسيمها الى أربع مجموعات:

١. مجموعة تتألف من ٣٦ ورقة بدأها بالتعريف بنفسه.
٢. مجموعة ثانية تتألف من ٣٢ ورقة و يبدو أنها كتبت في مرحلة لاحقة.
٣. مجموعة ثالثة تتألف من ست اوراق فقط (بعنوان للتاريخ الاردني بوجه خاص) وتاريخ كتابتها يعود لتاريخ ١٩٢٣/٩/١٠ وتحدث فيها عن مؤتمر الصلح.
٤. مجموعة رابعة (١٨ ورقة) ومنها رسائل لعصبة الأمم.

جميع الأوراق كتبت بخط اليد، وهي وان امتازت بالا ثار و بساطة التعبير والروح الوطنية فانها خلت من التسلسل والتبو يب مما جعل عرض هذه الأوراق من الصعو بة بمكان.

تعود أهمية هذه الأوراق لكونها تتحدث عن حقبة هامة في تاريخ الاردن الحديث وعن ذكريات مجاهد من الرعيل الاول عاصر العثمانيين ثم كان له دور في الفترة الانتقالية من حياة الأردن ثم كان أول أردني يتقلد منصبا وزاريا اذ تقلد منصب مشاور الأمن والانضباط في أول حكومة اردنية عام ١٩٢١م.

يعتبر (علي خلقي) من ابرز العسكريين الاردنيين الأوائل إذ إنه كان من الذين التحقوا بالجيش العثماني بعد أن تخرج من الكلية الحربية في الآستانة عام ١٩٠٢ والتحق بالجيش ضابطا، وطاف ببعض البلاد العربية بحكم وظيفته العسكرية، واشترك في الحرب العالمية الأولى، وقاتل في معارك قناة السو يس في صفوف الجيش التركي عام ١٩١٥م، وفي الجبهة الروسية وفي كوت العمارة بالعراق، وصل إلى رتبة مقدم في الجيش العثماني وحصل على مجموعة من الأوسمة العسكرية تقدير لشجاعته.

التحق علي بصفوف الثورة العربية و بعد انتهاء الحرب عين حاكما عسكريا للواء الكرك في الحكومة الفيصلية ورقي الى رتبة (عقيد) وعين قائداً للواء الثالث المرابط في لواء الكرك الذي ضم معان والطفيلة والعقبة ومدينة الكرك. ونقل بعد ثمانية شهور إلى القنيطرة قائداً للمنطقة ثم استقال في اواخر آذار ١٩٢٠م بعد أن قارع الفرنسيين واقضى مضاجعهم.

ثم عاد الى الخدمة في حزيران قائداً للواء المشاة في القنيطرة، وعندما غادر الملك فيصل دمشق بعد معركة ميسلون اصطحبه الى حيفا ثم عاد إلى إربد لانشاء حكم وطني في شرق الأردن (١).

وفي الأوراق تبرز مشكلة التحقق من مصداقية بعض الروايات لكاتب الأوراق وقد تمت مناقشة بعض الروايات للأحداث وسيلاحظ القارىء ذلك أثناء القراءة غير ان كثيرا من الأحداث تم عرضها حسب رواية كاتب الأوراق تاركين المجال للباحثين استجلاء جوانبها وخفاياها.

---

١. انظر سيرة المرحوم علي خلقي الشرايري في: سليمان موسى، وجوه وملامح (عمان: وزارة الثقافة والشباب ١٩٨٠) ص ص ١٣ ــ ٤٤.

مذكرات أو أوراق
(علي خلقي)

تعريف بالشخصية: يعرف كاتب المذكرات نفسه بقوله هو «علي بن حسن بن علي بن سليم بن سلامة بن محمد الملقب أبو شرير بن شر الحافي بن عمرو بن بلي»، (أما والدته فهي فاطمة ابراهيم عبنده (عبندي) (١).

المولد:

ولد في (اربد) التابعة آنئذ لقضاء عجلون (عجلون قاضسي. و بالعثمانية تعني كلمة قضاسي: قضاء). وسنة الولادة عام ١٨٨٢ م (٢). كان يسكن في اربد في تلك الفترة عشيرة الشرايري ثم جاءت عشيرة الجلاقمة (الدلاقمة فيما بعد) من طفس في سوريا. و يذكر علي عشائر اخرى في اربد هي:

١. عبنده (عبندي) من الكورة.
٢. عشيرة الرشيد (الرشيدات).
٣. عشيرة عريسات (فيما بعد خريسات) من الطفيلة.
٤. التل ــ التلي ــ في البارحة.
٥. حجازي.
٦. الحتمل (الحتاملة).
٧. افراد من عائلات اخرى صغيرة من حوران وفلسطين عملوا عند العشائر السابقة.

هذه المعلومات وردت في الصفحة الأولى من المذكرات المخطوطة و يلاحظ ان كاتب المذكرات يكتب عبنده (عبندي) باستبدال الهاء بياء في آخر الكلمة.

٢. الميلاد غير محدد وفي شهادة قائد قوة الدرك فان تاريخ الميلاد كان عام ١٨٧٨ م. كانت اربد تتبع لواء حوران الذي يضم:

١. قضاء القنيطرة ٢. قضاء الدروز ٣. قضاء عجلون
(قنيطرة قضاسي) (جبل الدروز قضاسي) (عجلون قضاسي).

وكانت **ولاية الشام** تتألف من سبعة ألوية، لواء بيروت وطرابلس واللاذقية وعكا وحما و بلقا وحوران (واللواء بالعثمانية هو سنجق). و يبدو أن المرحوم علياً خلط بين اللواء والقضاء حيث يذكر بأنه ولد في قرية اربد من (اعمال سنجق عجلون) ولدى العودة للسالنامة العثمانية لاحظت الترتيبات السابقة انظر السالنامة العثمانية لولاية سوريا لعام ١٢٩٩ هـ وهي الفترة التي ولد فيها المرحوم علي.

عشيرة الشرايري: يروي كاتب المذكرات أن عشيرة الشرايري هي أول عشيرة سكنت اربد عام ١٧٤٤ بنى (علي) محمد الشرايري جد علي الشرايري من ماله الخاص مسجداً وعندما تم تشكيل الحكومة العربية اطلق عليه اسم مسجد عمر بن الخطاب وكان اسمه مسجد النمل الغربي.

الطفولة والتعليم :

شارك علي والده في الاعمال الزراعية ثم أرسله (والده) الى مدرسة صغيرة (٣) كان يعلم بها شيخ يلقب (بأبي الضباع) وانهى جزءاً من الدراسة عنده وعندما اضطر للذهاب الى دمشق للالتحاق بالمدرسة الرشدية فانه اخذ معه «بغلة» اضطر لبيعها «بخمسين مجيدية»، وتخرج من المدرسة الرشدية عام ١٨٩٢ وذهب الى استنابول نظرا لتفوقة. التحق بكلية الأستانة الحربية وتخرج منها عام ١٩٠٢ برتبة ملازم ثان ثم التحق بكلية المدفعية وتخرج منها برتبة ملازم أول والتحق بكلية القانون وتخرج برتبة رئيس (نقيب) (٤).

وفي تلك الفترة تعرف بقائد الجيش التركي الفريق شكري باشا وتزوج علي من ابنته حورية (ورزق منها باولاده فيما بعد وهم حسين وحسن وفاطمة ومحمد رجب وصلاح الدين) (٥).

نقل في ١٩٠٥/١١/١ من استنابول الى قيادة الفرقة ٥٠ الموجودة في قلاع الدردنيل والقوقاز والتركستان. هناك خاض الحرب مع الجيش العثماني ضد الجيش الروسي وتم تعيينه قائدا للسرية السابعة ــ مدفعية ــ وتم ترفيعه بطريقة استثنائية لرتبة (رئيس أول) ومنح وساماً.

وعين في ١٩٠٦/٦/٦ قائداً لآلات المدفعية العثمانية وتحرك للعراق مع الفرقة (٥١) ليحارب الانجليز. بعد ان احتل القائد البريطاني اللواء «مود» مدينة بغداد (٦) فانه وقع في

---

٣. لدى العودة إلى السالنامة العثمانية في تلك الفترة يلاحظ أن هناك مدرسة ابتدائية وتذكر سالنامة عام ١٣٠٨ ــ ١٣٠٩ هـ أن هناك مدرسة في قضاء عجلون ومعلم المدرسة هو ــ محمد أفندي ــ ولا تذكر السالنامة مقر المدرسة ولا اسم المعلم كاملا. في الفترة نفسها فان رئيس بلدية عجلون كان سعيد الشرايري واستمر الشرايري في منصبه خلال الأعوام ١٣١٠، ١٣١١ وفي عام ١٣٠٨ /١٣٠٩ هـ تذكر السالنامة اسماء المدارس التالية **مدرسة اربد** ومعلمها احمد افندي وهناك مدرسة في جرش ومعلمها عزيز افندي وهناك مدرسة في الحصن ولا تذكر الوثائق اسم المعلم. ولا نعرف ان كان ابو الضباع الذي يذكره المرحوم علي هو نفسه **احمد افندي**. انظر سالنامة عام ١٣٠٨، ١٣٠٩، وعام ١٣١٠، ١٣١١.

٤. يلاحظ انه ذهب الى استنابول وتخرج عام ١٩٠٢م وكان عمره عشرين عاما وانه تخرج بعد ثلاث سنين برتبة رئيس، ولا يذكر شيئاً عن الفترة ما بين تخرجه من الرشدية ١٨٩٢م والتخرج من الكلية الحربية عام ١٩٠٢م، وفي موضوع الرتب فان الأوراق غير دقيقة في المعلومات.

٥. الفريق شكري، يذكره (علي) في صفحة (٤) مشيراً بانه جنرال !!.

٦. كانت القوات التركية مؤلفة من لواء خيالة، فيلق ١٨ و به فرقتان ٤٥، ٥١ فرقة علي خلقي ١٣ و به ٣٥ و٣٨ و٥١ يبلغ مجموعها ١٧,٠٠٠ محارب بها ٥٣ مدفعا. ارتبطت قيادة العراق عامة بزعامة نور الدين. كانت الأوامر صدرت الى فون در غولج (ضابط الماني ٧٣ سنة) باستلام قيادة الجيش السادس اعتبارا من ١٩١٥/٩/٢٣. وكانت واجبات الفرقة ٥١ و٤٥ مشاغلة فقط عندما هاجم نور الدين الكوت. وفي معركة سابس كان لها دور اكبر. انظر: شكري محمود نديم، حرب العراق ١٩١٤ ــ ١٩١٨ ط٤ (شركة النبراس للنشر والتوزيع ١٩٥٤) ص ص ٧١، ٧٢، ٩٦، ٩٧.

الاسر وسجن ثلاثة أشهر في الهند وعندما عرض عليه الانجليز العمل معهم برتبة اعلى تظاهر بالموافقة وتم اطلاق سراحه والتحق بالجيش العثماني بازمير و بتاريخ ١٩٠٧/١١/١١ عين قائداً للفرقة (١٤) الموجودة في لبنان وسوريا هناك تمت ترقيته الى رتبة قائمقام عسكري[٧]. بقي هناك حتى عام ١٩٠٨ م عندما تحرك بالفرقة الى اليمن لمحاربة الانجليز و بقي هناك حتى عام ١٩١٠م.

ونقل في ١٩١٤/٤/٢٢ قائداً للفرقة ١٧ وكانت حملة عنيفة مركزة لتحرير قناة السويس، يذكر حملات ومعارك ضد القوات البريطانية على قناة السويس، ثم كوت العمارة في العراق و يخلو الحديث من تفصيل عن تواريخ هذه المعارك وحركة الفرقة ... و يذكر الامور بشكل عام مثلا يقول:

«وصدر فرمان أن أجمع قواتي وفرقتي وأتحرك بها الى العراق لمحاربة الانجليز في معركة كوت العمارة المعروفة وفعلا حاربت الانجليز للمرة الثالثة وقضيت على لواء انجليزي ...».

حاكم عسكري لمكة المكرمة:

وفي ١٩١٦/٣/١ نقله وزير الحربية أنور باشا حاكماً عسكرياً لمكة المكرمة يشير لتطور الأحداث حتى وقعت الثورة العربية الكبرى ونلاحظ بان الثورة قد قامت بعد حضور (علي) قادماً من العراق بثلاثة شهور فقط و بقي محاصرا في المدينة المنورة طوال الفترة الباقية وهي تناهز السنتين ولا تحدثنا الاوراق عن هذه الفترة ولو تم ذلك لكانت هذه الاوراق قد غطت فترة هامة جدا من تاريخ الثورة عن حصار المدينة هذه المدة الطويلة، ذلك أن الاوراق والمذكرات الاخرى كانت تعكس وجهة النظر والرأي الاخرى ولم يتم تناول هذا الموضوع من خلال مذكرات احد من المحاصرين.

الشيء الذي يلفت النظر أن قرار نقله حاكماً عسكرياً عاماً إلى مكة المكرمة قد جاء بعد اتهامه باثارة النعرة العربية وتبنى فكرة الاستقلال و ينفي هو صحة هذه الفكرة. بالرغم من ذلك تم اعتقاله مع عزيز علي المصري ولولا (شكري باشا) ــ كان لواء ــ لبطش انور باشا به و بعد الوساطة فانه نقل الى مكة المكرمة والتحق زميله عزيز علي المصري (في نيسان ١٩١٤م[٨] بجيش الثورة العربية الكبرى رئيساً لاركان الجيش وهذا جاء بعد مغادرة عزيز للاستانة بفترة من الزمن ... وعلاقة عزيز بعلي كانت قوية على ما يبدو في أوراق علي حيث

---

٧. قائمقام رتبة عسكرية في الجيش العثماني تعادل عقيد ولانه سبق له الترفيع في روسيا الى رتبة رئيس أول فانه يبدو انه تراجع الى رائد حيث أن رتبة عقيد جاءت في وقت لاحق، وكما ذكرنا سابقاً فان هناك عدم دقة في الحديث عن موضوع الرتب العسكرية وتاريخ الحصول عليها.

٨. هذه الناحية غير واضحة في أوراق علي وفيها غموض وعدم توضيح.

اشترك عزيز في تأسيس جمعيات واصبحت جمعية الاتحاد والترقي تحكم فعلا. وتحركت القوميات واختلف العثمانيون أنفسهم حيث أن طلعت باشا يفضل (العثمانية) في وقت فضل فيه انور باشا فكرة (الجامعة الاسلامية) وركز جمال باشا على (القومية التركية). كان «علي» و«عزيز» يعارضان سياسة التتريك و يدعوان للاعتراف بالقوميات لأنها الطريقة الوحيدة للمحافظة على الوحدة العثمانية اثارت هذه الاراء شكوك المتطرفين من زملائهم في جمعية الاتحاد والترقي وزادت شكوكهم اكثر بسبب ترددهم على المنتدى الادبي وزاد الموقف سوءاً عندما عرفت السلطة بانضمامهم إلى الجمعية القحطانية وهي جمعية سرية انشأها سليم الجزائري عام ١٩٠٩م. في هذه الظروف جاءت انتقادات أعضاء جمعية الاتحاد والترقي لعلي وعزيز بأثارة النعرة الطائفية.

في الصف العربي:

التحق علي بجيش الثورة العربية الكبرى في وقت متأخر بعد مفاوضات مع ابن رفادي في تشرين أول ١٩١٨م. وفي الشهر نفسه، ذهب الى الهند للدعاية إلى الثورة ثم بدأ في جمع الضباط ومنهم:

١. نوري السعيد والرئيس بهاء الدين نوري – عراقيان.
٢. ملازم أول محمود الفاعور واحمد مريود وشكري القوتلي.
٣. الرؤساء صبحي الخضراء وعارف العارف والملازم الثاني امين الحسيني من فلسطين.
٤. الملازم الثاني أحمد صدقي الجندي، وملازم اول طارق الجندي وملازم ثان عبد الرحمن الجمل وملازم أول محمد علي عجلوني والملازم ناجي الفواز والملازم الثاني احمد التل ابو صعب والملازم اديب وهبة.

كان عدد الجميع ٨٠٠ ضابط وجندي، يتضح من رواية المذكرات بأن علياً قام بتدريب كتيبة في مصر، و يبدو أنه كان لفترة بسيطة، وأن التدريب كان على الأسلحة البريطانية و يذكر أنه سافر للهند في شهر تشرين الأول ثم يتحدث عن التدريب في مصر والعودة للعقبة في شهر تشرين الثاني و يشير علي لحادثة بعد وصوله للعقبة تتلخص في أنه بعد أن وصل للعقبة مع كتيبة قوتها ٨٠٠ جندي و ٦٥ ضابطاً واستقبلت بعرض عسكري من القوات النظامية في جيش فيصل.

تقدم بعد العرض وحيا جعفرا وكبار الضباط والتفت علي الى جعفر وحياه بقوله (هل أنت هنا يا جعفر افندي؟) ورد جعفر بعبارة قاسية، ولم يرتح المسؤولون لذلك بخاصة أن جعفرا كان يتولى قيادة القوات النظامية في الجيش الشمالي وتولد بسببها نفور بين علي وجعفر و باقي الضباط العراقيين (نوري السعيد ومولود مخلص وعلي جودت ورشيد المدفعي وجميل المدفعي)....

كان جعفر أمير لواء و يلقب بباشا حسب تقاليد العثمانيين والسبب قصة طريفة كان جعفر قد تطوع للقتال ضد الطليان مع السنوسيين ونظرا لأنه أكبر الضباط رتبة فقد اطلق عليه لقب باشا لان هناك تقليدا شائعا بين القبائل باطلاق لقب باشا على أعلاهم رتبة.

في عام ١٩١٥ وقع في الأسر بيد القوات البريطانية وسجن في سجن القلعة بالقاهرة وهرب بعد أن ربط مجموعة بطانيات على شكل حبل. انقطع الحبل وكسرت ساق جعفر في المستشفى لم تصدق الادارة بأن جعفراً يحمل رتبة لواء في الجيش التركي فاستوضحت بواسطة الصليب الاحمر من استنابول عن حقيقة رتبته. جاء الجواب بان رتبته لواء في الجيش العثماني وكان ذلك تقديرا لمواقفه في طرابلس الغرب. وكان ذلك ترفيعاً استثنائياً لجعفر.

بعد اعدام جمال باشا لسليم الجزائري ورفقاه فان جعفرا اتصل بالثورة العربية وطلب منه فيصل الحضور وعينه قائدا للجيش الشمالي وسد الفراغ الذي وقع بعد استقالة وانفصال عزيز باشا علي المصري.

في جيش الثورة طلب علي من الملك فيصل الغاء الرتب لانهم كانوا يتزاحمون عليها وفي مكانه الذي كان موجوداً فيه قائد لفرقة المشاة الثانية في (ابو اللسن) غرب معان لم يكن بعيداً عن المنافسة وزين له زملاؤه استئناف خصومه في الجيش ونقل للعقبة ووجد الأمير فيصل أنه من الانسب نقله الى الحجاز ليتفادى تفاعلات فكرة قيل ان علياً يحملها تتعلق بان (الضباط السوريين مغبونين في تولي مسؤوليات قيادية في الجيش النظامي). احتجز علي في ثكنة لمدة شهرين ثم عين قائداً لموقع مكة المكرمة وهناك رفض أن يطيع أوامر وزير الحربية محمود الفيومي لأنه ادنى منه رتبة ثم استدعاه الملك فيصل إلى دمشق وعين حاكما عسكريا للواء الكرك وقائدا للواء الثالث الذي يرابط في الكرك ومسؤولا عن الطفيلة ومعان والعقبة.

و يلاحظ فجوة في كتابة هذه المذكرات عن سنوات ١٩/ ١٩٢٠م اذ ان كاتب المذكرات لا يتحدث عن هذه الفترة باكثر من صفحة اذ يتحدث عن سفره لباريس في ٢١/ كانون الثاني ١٩١٩ حيث عرض الملك فيصل قيام اتحاد عربي تأخذ فيه سوريا مركزها الطبيعي. و بقي الباب مفتوحا لانضمام لبنان الى الاتحاد السوري بمحض اختياره... ثم و بسبب التطورات السياسية فانه آثر ان يبقى في اربد بسبب التطورات السياسية.

في ٢٢/١١/١٩١٩ بعد انسحاب بريطانيا من سوريا فانها، بناء على رغبة الفرنسيين، اعتقلت ياسين الهاشمي واخذته الى فلسطين اثناء الانسحاب وسبب ذلك ثورة الشعب ضد هذه الاجراءات فذهبت مجموعة الى قصر الامارة في الصالحية للاعراب عن سخطها. استقبلها الامير زيد ووعد بالقيام بمحاولات للافراج عن الهاشمي. يروي على أنه دعا لاجتماع سري مع رئيس اللجنة الوطنية العليا الشيخ كامل القصاب وتم الاتفاق على ان تتخذ

الجولان قاعدة للحركة حيث ترابط قوات الاحتلال الفرنسي والبريطاني. بعد مقابلة شكري القوتلي (مع احمد مريود ومحمود الفاعور) تم اتفاق على العمل فوراً، وأسندت القوة الى علي خلقي تحت اسم مستعار حيث اصبح اسمه: القائمقام عدنان بك.

في ١٩١٩/١٢/٥ توجه الى القنيطرة مع سلمان التميمي من نابلس ونصوح منور من صفد والسيد سيف الدين القائد (الجزائر) (والسيد عبد العزيز؟ وجودت ومحمد) ؟؟ وتيسير ظبيان ومحمود ابو غنيمة ومحمد حافظ معاذ. استقبلهم مسلم عطار حاكم المدينة والتقى بباقي الضباط.

يروي علي بأن وزارة الدفاع السورية ارسلت سرا بعض كبار الضباط للإلتحاق بالثورة وأعلنت أنهم شقوا عصا الطاعة. وتوزعت هذه القوة على سبعة أقسام يرأس كل مجموعة ضابط و بدأت المجموعات العمل ضد قواعد العدو في فلسطين ولبنان.

انتظم لها محمد علي العجلوني ومحمود أبو راس وأحمد التل واحمد أبو راس وعبد الله التل (ابو عز الدين). تألفت القوة من ٣٠ فارسا من ناحية بني عبيد و ٣٠ من الكورة و ٣٠ من الوسيطة و٢٠ من السرو و ٢٠ من الكفارات و١٢٠ متفرقة. بدأت هذه القوات بالهجوم على المطلة (مستعمرة يهودية) وغنمت وروعت سكانها اليهود وهاجمت مستعمرة جهة صفد وغنمت أسلحة.

وفي ١٩٢٠/١/١٤ وقعت معركة في الحولة بين المجاهدين والفرنسيين و يروي علي بانهم قتلوا ١٥ وأسروا ٢٥ وغنموا ١٥ مدفعا أرشاشاً وخيول واستمروا في الزحف حتى حاصروا المطلة ثلاثة أيام وعندما نقل الفرنسيون قواتهم الى مرجعيون هاجموا مرجعيون واحتلوها ورفعوا العلم السوري فوق قصر الحكومة.، ورحب أهالي مرجعيون دار علمية بالقوات العربية اجمل ترحيب وزحف المجاهدون الى النبطية ولكن ما لبث الفرنسيون ان استردوا مرجعيون وما جاورها.

عين بعد ذلك قائداً للواء السوري السادس وتحرك لمساندة يوسف العظمة ولكن عندما وصل إليها كانت المعركة قد انتهت.

واصطحب الملك فيصل الى حيفا حيث خرج الملك فيصل لا يحمل شيئا.

في اربد:

يتحدث كاتب المذكرات عن الفترة التي تلت معركة ميسلون وانهيار الحكم الفيصلي وعن العودة الى اربد في آب ١٩٢٠ والبدء بتشكيل حكومة وطنية في اللواء الشمالي (١٠) بعد أن

١٠. يتحدث عن سبب البقاء في اربد ورغبته في تشكيل حكومة وطنية وكراهيته للانجليز التي جعلته يبقى في اربد ولا يذهب الى العراق مع الملك فيصل.
يقول (واستأذنت منه اي من (الملك فيصل): لتشكيل حكومة عربية وطنية وفعلا حضرت لاربد في شهر آب ١٩٢٠م وقمت بجمع وجهاء وأهالي اللواء الشمالي من اجل أن نبدأ بتشكيل حكومة وطنية للاحتفاظ بطابع الاردن الوطني).

رافق الملك فيصل الى حيفا إذ طلب منه فيصل العودة الى بلدته اربد كي ينظم الادارة المحلية.

مع المندوب السامي: كان المندوب السامي هربرت صموئيل قد حصل على اذن من حكومته بعقد اجتماع مع زعماء شرق الاردن وارسال ضباط سياسيين أكفياء لتشجيع الحكم الذاتي واعطاء المشورة التي يطلبها الأهالي.

وفي ١٦ آب ١٩٢١ أرسل المندوب السامي برقية الى الملك فيصل في حيفا نصت على مايلي: —

«أود أن أبلغكم أنه بعد حوادث دمشق التي وقعت في الشهر الماضي زارني بعض مشايخ شرقي الاردن وطلبوا انشاء ادارة بريطانية وردتني رسائل من عندهم ومن بعض أعيان السلطة بهذا المعنى، ولما كان الاتفاق المعقود بين الحكومتين البريطانية والفرنسية يقضي بان تكون البلاد الواقعة جنوبي خط سايكس بيكو ضمن منطقة النفوذ البريطاني لا الفرنسي فالحكومة البريطانية تميل في هذه الحالة الى تعيين عدد قليل من الضباط لمساعدة أهالي شرق الاردن على تنظيم حكومتهم ووسائل الدفاع عنها، ولذلك دعوت زعماء البلاد من عجلون شمالا الى الطفيلة جنوبا لمقابلتي في السلط يوم السبت القادم للمشاورة في الأمر»(١١).

ويقول علي خلقي في أوراقه وبانه رفض الحضور لذلك المؤتمر لأسباب تتعلق بناحية «شكلية» فان قضاء حوران اكبر من السلط في المساحة يذكر على بالنص مايلي:

(إلا أننا رفضنا الاجتماع بالسلط لان اللواء الشمالي اكبر مساحة وسكان ويتبع له قضاء حوران ولواء القنيطرة ومرجعيون وصور وطلبنا ان يرسل المندوب السامي مندوبا عنه يوم ٢/ ايلول/ ١٩٢٠ للتباحث معه في علاقة منطقتنا ببريطانيا وتحديد تلك العلاقة وطلبنا ان يكون الاجتماع في قرية ام قيس لكونها تقع في منتصف الطريق تقريبا بين اربد قصبة قضاء عجلون وبين طبريا فجاء جواب المندوب السامي أنه عين نائبا عنه الميجر سمرست «اللورد رجلان فيما بعد») (١٢).

مع سمرست

حضر سمرست في الموعد المحدد وبدأت المحادثات وقدمت عريضة باسم (معاهدة ام قيس) يلاحظ من مقارنة أوراق كاتب المذكرات والوثائق البريطانية وبالتحديد رسالة هربرت صموئيل الى غورو ان هناك اختلافات بسيطة جدا تتمثل فيما يلي:

---

١١. نص البرقية في كتاب سليمان الموسى، تأسيس الامارة الاردنية حزيران — ١٩١٧، ص٢٦.

١٢. المجتمعون من زعماء اللواء الشمالي علي خلقي، محمد الحمود، سالم الهنداوي، قويدر السليمان عبيدات وعبد الرحمن الرشيدات وناجي العزام ومحمود الفنيش وتركي الكايد واحمد مريود وسعد العلي وسليمان السودي ومصطفى حجازي.

١. تذكر الوثيقة بأن مطالب الأهلين ركزت على ان يكون الحاكم من الاشراف بينما يذكر كاتب المذكرات بان يكون للحكومة (أميراً عربياً).

٢. في موضوع تقديم الأسلحة والعتاد والأدوات الفنية الاخرى من بريطانيا لجيش البلد الوطني فان كاتب المذكرات لا يشير للثمن بينما تحدد رسالة سمرست بانها مقابل الثمن ...

٣. تشير الوثيقة لطلب الأهالي بان تكون بريطانيا منتدبة على كل سوريا بينما يذكر (علي خلقي) أن طلب الأهالي كان يتمثل في انضمام الاردن الى سوريا بعد ان تتحقق الوحدة الوطنية. ولقد وافق سمرست على مواضيع منها :

١. تأسيس حكومة وطنية مستقلة من : الكرك والسلط وقضاء عجلون وجرش تحت الانتداب البريطاني وابلاغ المندوب السامي بموضوع ضم قضاء حوران و باقي الأقضية القنيطرة ومرجعيون وصور.

٢. ابلاغ المندوب السامي برغبة الاهلين في موضوع تعيين حاكم من الاشراف. ربط موافقة المندوب السامي بأن يكون للحكومة مجلس عام لوحدة البلاد وسن القوانين بمشاورة أهل السلط والكرك.

٣. الموافقة على ان تكون الحكومة مستقلة عن فلسطين وتسن قوانينها.

٤. ربط الموافقة على أن يكون للحكومة جيش وطني يحفظ الامن والنظام وان يكون لها الحق بزيادة الجيش اذ رأت خطرا خارجيا يهدد البلاد بمشاورة السلط والكرك.

٥. الموافقة على حق الحكومة الوطنية في نزع السلاح أو ابقائه في يد الأهليين مستقبلا بعد تشكيلها.

٦. حرية التجارة مع فلسطين أما مع سوريا فيجب التنسيق مع فرنسا.

٧. بالنسبة للخط الحديدي الحجازي فان موضوع تسليمه للحكومة الوطنية مرتبط بالمؤتمر الدولي للسلام.

٨. راية الدولة هي الراية السورية ذات النجمة.

٩. الموافقة على عدم تسليم المجرمين السياسيين.

١٠. الموافقة على منع المهاجرة الصهيونية ومنع بيع الاراضي لهم.

وافق هربرت صموئيل على بعض الشروط السابقة التي قدمها الاهالي لسمرست، وأصر صموئيل على أن تكونْ الحكومة مستقلة عن فلسطين ولست منفصلة عنها، لا يريد الالتزام بان يكون للحكومة علم مستقل و يريد مشاورة أهل السلط والكرك حول الامير الحاكم وحول مجلس الادارة. اما موضوع الجيش وتقديم المساعدة له فانه كان يرغب في تأسيس قوة بوليس محلية لجمع الضرائب وتحقيق الأمن الداخلي ولم ير داعيا لتأسيس جيش.

يشير صموئيل لموضوع **علي خلقي** و يذكر لغورو بان المجلس المحلي اختار علي خلقي (بيه) وانه أي صموئيل بعد مشاوراته مع Robert daix (المندوب الفرنسي في لبنان) كتب لسمرست ليستخدم تأثيره بخلع علي خلقي. ولقد حاول سمرست ذلك لكن المجلس المحلي رفض أن يخلع علي خلقي. يذكر سمرست بأنه غير قادر على إصدار أمر لخلعه وكان في بداية حديثه قد ذكر بان عليا رجل ذو شهرة في المنطقة وان المجلس قد اختاره (قائمقام).

يشير لموضوع رسالة بعثها علي خلقي لرشيد (طليع) ولا يذكر علي خلقي عن هذه الرسالة شيئا ولا تذكر الوثيقة اية تفصيلات ومعلومات عن ماهية هذه الرسالة التي يذكرها صموئيل لغورو و يبدو ان غورو كتب رسالة إلى صموئيل يشير فيها لرسالة بعثها علي خلقي لرشيد (رشيد طليع) الذي اتهمته سلطات الانتداب بالعمل على تحريض السوريين ضد فرنسا وعلى ذلك الأساس قدم استقالته في ١٩٢١/٨/٥ (واستقر بعد ذلك في مصر ثم اشترك في الثورة السورية عام ١٩٢٥ م. توفي اثر مرض ودفن في قرية شبكا بقرية الدروز عام ١٩٢٦ م)(١٣).

و بعد ذلك الاجتماع مع سمرست بايام اتخذ زعماء عجلون قراراً بتأسيس حكومة محلية مستقلة وظهرت أول **الحكومات المحلية** ــ حكومة عجلون ــ

وتألفت الحكومة برئاسة علي خلقي وظهرت المناصب التالية:

١. القيادة الى محمود ابو راس (سما الروسان)
٢. المالية محمد الخمود.
٣. العدلية صالح اليوسف (التل)
٤. التعليم حسن ابو غنيمة (استدعي من اليمن وهو من عكا أصلا).

يذكر الأسماء الملازم تيسير ظبيان واحمد التل (ابو صعب) وزيدان احمد الشرايري ومحمود ابو غنيمة ولطفي عثمان وعمر فائق وجميل شاكر و بكر صدقي المغربي.

تم تشييد مدرسة في سما الروسان (بعد اربد) ثم تم تأسيس مدرسة تجهيز اربد (بعد ان تمت اضافة غرفتين في الجهة الشمالية للمدرسة الرشيدية).

ولقد شجع الممثل البريطاني «سمرست» الحكومات على الظهور. فظهرت حكومات اخرى في شمال الاردن.

---

١٣. Public Record office 371 5296, C.S. 347 10 Nov., 1920
رشيد طليع هو رشيد علي حسن ناصيف آل طليع من مواليد قرى الشوف عام ١٨٧٧ انتخب نائبا عن جبل الدروز في المجلس العثماني ثم عين متصرفا في لواء حوران وطرابلس وحاكما عسكريا في حماه بعد الحرب. راجع خير الدين الزركلي، الاعلام، قاموس التراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعمرين والمستشرقين، ج ٣ (بيروت: ١٩٦٩).

ملاحظات :

يروي علي خلقي بان بريطانيا أخذت تفرق بين هذه الحكومات وتخلق الخصومات القبلية العشائرية والنعرات الاقليمية. و يرى (علي) بان هناك سببا اخر يرتبط بـ «سخافة عقول مشايخ وزعماء الحكومات المحلية» ادى الى الفوضى. والحقيقة ان استراتيجية بريطانيا اعتمدت هذه السياسة لتكبح جماح النفقات ولقد يسر المعتمدون البريطانيون الآخرون في شرق الأردن الفرصة لقيام حكومات محلية. فقامت حكومة موآب في الكرك وكان الضابط البريطاني هناك الرائد «كلنفيك» وحل محله بعد ذلك «اليك كبرايد» الذي انتخبه شيوخ حكومة موآب الوطنية رئيسا للمجلس واستمرت حكومة موآب الوطنية حتى آذار في حين استمرت حكومات الشمال حتى ١١/٤/١٩٢١ يوم ظهر مجلس المشاورين في عمان. يروي «بيك» بأن اعتماد «سمر ست» على سياسة فرق تسد قد وفر عليه موظفين ومالا ورجال شرطة وأن الامر بدا ساحراً جدا (١٤).

مشاور الأمن والانضباط:

في ١١/٤/١٩٢١ ظهر مجلس المشاورين وتم تعيين رشيد طليع مشاورا للامن والانضباط و يروي (علي خلقي) بان رشيد طليع أقنعه بالاشتراك في الحكومة وأخبره بان اللواء الشمالي يؤيد الأمير عبد الله و يروي أنه طلب أن يكون مسؤول عن الامن العام، فتم له ذلك وكان الأردني الوحيد في الادارة و يظهر في الوثائق البريطانية المهمة الصعبة التي واجهت علي خلقي والحكومة ككل من تدخل «بيك» (قائد قوة الدرك والجيش العربي فيما بعد) ولا تشير اوراق (علي) لهذه المصادمات بينما تشير اليها الوثائق البريطانية و يظهر فيها الصعوبات الجمة التي واجهت الحكومة الاردنية الناشئة بعامة والتي واجهت مشاور الأمن بخاصة (انظر المرفق وثيقة رقم (٣).

حادث القنيطرة :

وفي ٢٢ حزيران ١٩٢١ حضر الأمير محمود الفاعور الى اربد وأفهم علي خلقي بأنه سيكون على رأس قوة مهاجمة من الثوار السوريين و يهاجم المندوب السامي الفرنسي

---

١٤. راجع :

Public Record office F.O. 371 5290 271 Nov. 10th, 1920, and see Alec Kirkbride, Crackle of Thorns (London: 1956), p. 27.
C. Jarvis, Arab Command, The Biography of Lieutenant Colonel Peake Pasha (London: Hutchinson and Co.), p. 66.

بدا من أول الأمر أن عليا على علاقة سيئة مع الانجليز يروي تفاصيل التحاقه بالوزارة لأول مرة.

«و بتاريخ ١٠ نيسان ١٩٢١ فوجئت باللورد تشرشل و ..... وغيرهم من زعماء اللواء الشمالي باب داري وطلبوا الدخول للتفاوض و بعد ان تناولت القهوة العربية قدم لي تشرشل سيجارة بريطانية واشعلها لي عوني عبد الهادي سألني المستر تشترشل هل هذه السجائر طيبة فاجبته على الفور ان نكهتها طيبة ولكن الانجليز غير طيبين فضحك الجميع بعدها عرضت على .....».

الجنرال غورو الذي يزور القنيطرة وجنوب سوريا وأن الهجوم سيبدأ يوم ٢٣/ حزيران رسم له علي خلقي الخطة الحربية وهاجمت القوة غورو وظنت أنه مات ولكنه كان قد جرح.

عاد محمود الفاعور الى اربد. تم اعتقال محمود واشتدت الضغوط لتسليمه مما اضطر رشيد طليع تقديم استقالته وفعلا استقال في آب ١٩٢١.

نلاحظ من رواية (علي خلقي) تضاربا وعدم تسلسل الأحداث التي سبقت هذا الحادث بكثير أو قليل يروي بأنه اعتقل في عمان وفر هاربا الى اربد سيرا على الاقدام فوصلها بعد أربعة أيام وهناك بدأ دعوة للاتصال مع الاخرين، وأنه اتصل مع كليب الشريدة الذي بدأ بالتمرد على الحكومة في أيار، ونفهم أنه كان محرضاً على أحداث الكورة (١٥).

و يذهب علي خلقي بعيداً في الحديث عن دوره في الاحداث اللاحقة ومنها طلب الشيخ سلطان العدوان من الامير عبد الله عدة مطالب ترتبط بانشاء مجلس نيابي واشراك ابناء البلاد مسؤولية الحكم عندما استقالت الوزارة (مظهر ارسلان) وتم تكليف حسن خالد ابو الهدى تشكيل حكومة فان علي خلقي اشترط شروطاً اربعة هي: ـ

١. تخفيض النفقات العامة والعناية بالحالة الاقتصادية في البلاد.
٢. إصلاح الضرائب وإعادة النظر في طريقة توزيعها وجبايتها.
٣. ترجيح تعيين الاكفياء من أبناء البلاد الأردنيين على غيرهم في الوظائف (١٦).
٤. توسيع التعليم واصلاح طرق المواصلات وتطوير الزراعة والاهتمام بشؤون الصحة العامة.

---

١٥. هناك اختلاف في رواية فؤاد سليم عن رواية علي خلقي من حيث دور علي خلقي في احداث الكورة مثلا ان فؤاد سليم قائد القوة التي هاجمت الكورة قد استدعى يوم (١٩٢١/٣/٢) الى مكتب مشاور الامن والانضباط (علي خلقي) وطلب منه ان يتولى قيادة القوة وفي حالة المقاومة أو ما يجعل التحقيق صعبا فانه أشار عليه باستخدام القوة. اما بخصوص حادث القنيطرة فانه وقع يوم الخميس ٢٣/ حزيران على بعد ٤٥ كم من دمشق وأصيب غورو في يده وجرح حقي العظم حاكم دمشق وقتل ترجمان غورو والملازم برانيه. ابرق الشريف شاكر الى الوكالة الفرنسية في مصر وانكر علاقة الاردن بالحادث. وقف مظهر رسلان موقفا جيدا في عدم الاذعان للحكومة في فلسطين التي طالبت لجنة عن حكومة الانتداب (مندوب) وعن شرق الاردن مندوب آخر (ابراهيم هاشم) خلاصة الحكم كانت ان الجرم سياسي لا عادي وان شرق الاردن غير مجبر على تسليم المتهمين.
انظر خير الدين الزركلي، عامان في عمان (القاهرة ١٩٢٦) ص ص ١٢١ و١٨٩.

١٦. كانت الوزارة التي تشكلت في ٥/ ايلول ١٩٢٣ قد دعمت في مرسومها ترجيح تعيين الاكفياء من أبناء المنطقة على غيرهم من الوظائف.
٢. السعي وراء نشر المعارف وتسهيل المواصلات.
٣. رعاية الحالة الاقتصادية وتخفيض الرواتب والنفقات جهد الاستطاعة.
قضت هذه الوزارة على حركة الشيخ سلطان العدوان يوم ١٩٢٣/٩/٧
انظر الوثائق الاردنية، الوزارات الاردنية ١٩٢١ ـ ١٩٨٤.
(وزارة الاعلام، دائرة المطبوعات والنشر: ١٩٨٤) ص ١٣.

وقابل الامير عبد الله وطلب منه مايلي :-

١. إلغاء ما تبقى من الأموال الاميريه) لسنوات ١٩١٨/ ١٩١٩/ ١٩٢٠ وذلك تنشيطا للاقتصاد.

٢. تدقيق قانون الانتخاب للمجلس النيابي واكماله وتأليف مجلس جديد بموافقة الامير عبد الله.

تسلم (علي خلقي) ادارة المعارف و يذكر أنه تم في تلك الفترة وضع الحجر الاساسي للمدرسة السلطانية في السلط عام ١٩٢٣ وتم تأسيس اول مجمع علمي في البلاد برئاسة سعيد الكرمي وكيل الامور الشرعية وعضوية رضا توفيق ومصطفى الغلاييني ورشيد بقدونس ومحمد الشريقي والحقت بالمجمع مصلحة الاثار وصدرت اول مجلة علمية باسم المجمع العلمي في الشرق العربي وعقد المجمع المذكور أول جلساته واصدر بيانه (١٧).

في الجامعة الاميريكية –بيروت :

في ١٩٢٤/٥/٣ تألفت وزارة علي رضا الركابي ولم تضم علي خلقي و بعد ذلك باسبوع واحد في ١٩٢٤/٦/١ غادر علي خلقي الاردن الى لبنان مدرساً للغة العربية في الجامعة الاميركية و بقي هناك لمدة عام. بتاريخ ١٩٢٥/٧/١٠ عاد إلى اربد وفتح حانوتا وما لبث أن تحول إلى مزارع لكثرة الحاسدين كما يروي. و يروي (علي) بأنه عزف عن السياسة طالما أن الانجليز يتدخلون في شؤون البلاد (١٨).

في عام ١٩٣٠ و بناء على مبادرة من سمو الامير عبد الله فان عليا اصبح كبيرا للمرافقين العسكريين لمدة عدة أشهر ثم عاد مرة ثانية الى الزراعة والف كتابا عن التدريب العسكري بمساعدة عزيز علي المصري فانه طبع ودرس في مصر (١٩).

---

١٧. في ١٧ تموز تم تأليف المجمع العلمي لاحياء الاثار القومية ورفع منارة المعارف العربية وعين الشيخ محمد الكرمي رئيسا له ولم يكن علي خلقي قد تقلد منصب الوزارة مرة ثانية بعد.
انظر الوثائق الاردنية مصدر سابق ص ١٣.

١٨. وفي اوراق علي خلقي نلاحظ قوة «بيك» بعد ترك علي لمنصب مشاور الامن والانضباط قد اخذت في التزايد ولم يكن علي ليترك (بيك) يقوم بمثل هذه الاعمال و بعد استلام منصب ناظر المعارف استمر الصدام بيم بيك و بين علي بعد ان اعتقل (بيك) الرئيس صالح النجداوي مساعد منطقة الكرك والمحامي شمس الدين سامي ومصطفى وهب التل/ مدير ناحية وادي موسى ووجهت اليهم تهمة التعاون مع الشيخ سلطان العدوان و يذكر علي بأن الانجليز وراء هذه الحوادث حتى يشددوا القبضة على الوضع الداخلي وانه قدم استقالته نتيجة لذلك.

١٩. الجندي المحترف (المطبعة السلفية بالقاهرة عام ١٩١٧).

الحرب العالمية الثانية :

أثناء احداث الحرب العالمية الثانية يذكر علي بأن رشيد عالي الكيلاني ارسل إليه اشارة لتنفيذ ما تم الاتفاق علي خلال الاعوام الماضية (٢٠). قام علي بدعوة امين الخصاونة، ومحمد الفنيش، وسليمان السودي، واحمد التل (ابو صعب)، والشيخ يوسف البرقاوي امام مسجد اربد الغربي، وعيسى عبيدات (كفر سوم) ومحمود ابو غنيمة. تم الاجتماع في منزل علي، واتخذ قرار بضرب أنابيب البترول وقطع أسلاك الهاتف فقام في اليوم الثاني متصرف عجلون (عباس ميرزا) واحمد رمزي قائد شرطة اربد باعتقال علي وارساله لسجن المحطة فوجد هناك تيسير ظبيان ومحمود ابو غنيمة وعيسى عبيدات وامين خصاونة واحمد التل.

وصدرت مذكرة اعتقال بحقهم بتهمة قلب نظام الحكم والتآمر مع رشيد عالي الكيلاني لقلب نظام الحكم في العراق.

تمت محاكمتهم أمام المحكمة النظامية حيث حكم عليه لسنة وثمانية أشهر في سجن المحطة، تم توقيع عريضة للافراج عنهم و يروي علي أن تيسيراً وقع عنه، وأنه رفض التوقيع ولقد اكتشف الأمير عبد الله ذلك.

ارسل علي خلقي لمدير السجن (ابو شاحوط) رسالة صغيرة ذكر فيها أشياء عديدة نذكر منها مايلي :-

مرحبا بالخطب يلوني   اذا كانت العليا فيه السببا

وصلت المذكرة لسمو الامير عبد الله. وأجاب عبد الله الشريدة بمايلي :-

«يا عبد الله باشا اذا ذهبنا غربا ذهب علي خلقي شرقا واذا ذهبنا شرقا ذهب علي خلقي غربا والله سجنه ليس بيدي ولكن بيد المندوب السامي في القدس».

---

٢٠. يذكر علي أنه ذهب لمقابلة رشيد عالي الكيلاني في عام ١٩٣١ وان نوري السعيد استدعاه لمنزله وأخبره بأن تركيا تطمع في الاستيلاء على المنطقة بسبب البترول، لاحظ ان فكرة علي عن نوري غير جيدة وانه رجل يقول بلسانه مالا يسر في قلبه وانه رجل مكروه غير محبوب ولولا تأييد بريطانيا لكان مثل باقي السياسيين العراقيين يطفو يوما على السطح و يغرق اياما وان مصلحة العراق عنده تأتي في مرتبة لاحقة اذ يسبقها ولاؤه للانجليز والملاحظ في أوراق علي أنه كثير الاتهام للاخرين بالتجسس لبريطانيا وقد آثرت أن أحذف ما يقوله في الاوراق لعدة اسباب و يلاحظ بعضها ان حكم المرحوم علي خلقي الشرايري حكما تعوزه الادلة عندما يتعلق الامر بشخصية اردنية ومن ناحية ثانية لم ارغب بسبب هذا الموضوع في اثاره جدل نحن في غنى عنه عند استعراضنا هذه الاوراق الهامة.

جاء نوري السعيد وتوسط وأحضر أمرا من المندوب السامي للافراج عنه عندما ذهب الى القدس بطائرة خاصة. غير أن عليا لا يشعر أنه مدين بشيء لنوري لأن نوري في نظره (زنبرك بريطانيا العظمى) وأنه اعتقل رشيد علي الكيلاني في العراق بنفس اليوم.

بعد ذلك بشهر زار الأمير عبد الله اربد واهدى عليا ساعة ذهبية و يذكر علي زيارات اخرى للملك عبد الله لاربد واحده في ٢٤ آب ١٩٤٨عندما تمت ترقيته لفريق وكانت النية كما يبدو في مذكرات علي خلقي تتجه للاستفادة من خبرته في الحرب ولكن نظراً لكبرسنه كما يذكر او لمعارضة (كلوب) لم يستدع للجيش وتبقى الاحداث ناقصة في تفصيلاتها ثم يتطرق علي لذكر أسماء شخصيات عاصرته أو اطلعت على مذكراته.

و يتحدث عن علاقته بالمغفور له الملك طلال في سطور قليلة واشارة إلى موضوع أن الملك طلال هو أول من فكر بطرد كلوب من الأردن و يشير الى تردده على زيارة الملك بين الفينة والاخرى وان الملك طلال بادر بدعوة علي خلقي.

وفي ٢٥ حزيران ١٩٦٠ و بعد أن أصابه ضعف عام و بلغ من العمر ما يناهز الثمانين فانه قد انتقل الى الرفيق الاعلى.

وانطوت صفحة مجيدة من سيرة هذا الرجل مثيرة.

وثائق عثمانية

١. سالنامة ولايت سوريا لعام ١٢٩٩
٢. سالنامة ولايت سوريا لعام ١٣٠٨
٣. سالنامة ولايت سوريا لعام ١٣٠٩
٤. سالنامة ولايت سوريا لعام ١٣١٠، ١٣١١

وثائق اردنية

١. دائرة المطبوعات والنشر، الوثائق الاردنية، الوزارات الاردنية ١٩٢١ ـ ١٩٨٤ (عمان ١٩٨٤).

كتب

١. خير الدين الزركلي، عامان في عمان القاهرة (١٩٢٦)
٢. ـــــــ، الاعلام، قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين، والمستشرقين (بيروت : ١٩٦٩).
٣. سليمان موسى، وجوه وملامح (عمان : وزارة الثقافة والشباب ١٩٨٠).
٤. ـــــــ، تأسيس الامارة الاردنية ١٩٢٠ ـ ١٩٢٥ (حزيران ١٩٧١).
٥. شكاري محمود نديم، حرب العراق ١٩١٤ ـ ١٩١٨ ط٤ (بغداد ـ شركة النبراس للنشر والتوزيع ١٩٥٤)

المراجع الاجنبية

1. Public Record Office, 371 5296, C.S. 347, Nov. 10th, 1920.
2. Public Record Office, F.O.371, Nov. 10th, 1920, and See Alec Kirkbride, Crakcle of Thorns (London 1956), p.27.
   C. Jarvis, Arab Command, The Biography of Lieutenant Colonel F.O. Peak Pasha (London: Hutchinson and Co.), p. 66.

★ المقالة منشورة كملحوظة علمية